



Imam Abu Shamah and His Contributions to the Study of the Noble Prophetic Hadith

Khaled Jamal Awad

Teacher in the Department of Religious Education and Islamic Studies

Gmail: kleedjmal@gmail.com

Received 8 /11 /2024, Revised 1/ 10/ 2024, Accepted 14 /5 / 2025, Published 30/6/2025



© 2025 The Author(s). This is an Open Access article distributed This is an open access article published in the Journal of the College of Islamic Sciences / University of Baghdad. of the [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Abstract

Praise be to Allah, Lord of the Worlds, and may peace and blessings be upon the Leader of the Prophets and the Master of the Messengers, as well as upon his family and all his companions.

Scholars have exerted significant efforts in acquiring the noble Prophetic Hadith, both in terms of its transmission and comprehension, often enduring great hardships in this pursuit. Among those scholars who made substantial contributions to the study of Hadith is Imam Abu Shamah (may Allah have mercy on him), one of the most prominent scholars of the 7th century AH. He was renowned for the breadth of his knowledge and the abundance of his scholarly works.

This modest study aims to shed light on the efforts of this distinguished imam in serving the Prophetic Sunnah. The research employs both inductive and analytical methodologies by examining the most important Hadith works authored by the imam, in addition to biographical dictionaries, reference works on prominent figures, historical sources, and other relevant literature pertaining to the topic.

Keywords: Contributions, Imam, Abu Shamah, Hadith, Study



الإمام أبو شامة وجهوده في دراسة الحديث النبوي الشريف

خالد جمال عواد

المدرّس الدكتور في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٤/١١/١٨	تاريخ المراجعة: ٢٠٢٤/١٠/١
تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٥/٥/١٤	تاريخ النشر: ٢٠٢٥/٦/٣٠

الملخص:

فإن علم الحديث النبوي من أجلّ العلوم التي عني أهل العلم بدراسته، والاهتمام به وبذل المشاق في سبيل تحصيله، ونيل إجازته، وأسانيده، ومروياته، إذ بذل العلماء جهودًا كبيرة في ذلك رواية، ودراية، ومن بين العلماء الذين كان لهم دور متميز في دراسة علم الحديث الإمام أبو شامة المقدسي (رحمه الله)، إذ جمع هذا العالم الكبير ما بين علم القراءات التي اهتم بها، وبأصولها، وتأليف المؤلفات في شأنها، ونشرها بين الناس، وبين علم الحديث النبوي، وبقيّة علوم الشريعة، وكانت له جهود حديثية كبيرة في ذلك، وهذا هو شأن العلماء عادةً في طلبهم للعلم؛ فهم يحرصون على دراسة جميع العلوم، وعدم الاقتصار على علم دون آخر. وفي هذا البحث سأحاول -قدر الإمكان- بيان الجهود، والاهتمامات الحديثية للإمام أبي شامة (رحمه الله)، وبيان كونه أحد المحدثين، ومن دواعي سرور كل طالب علم أن يكون واحداً من الذين يسعون في معرفة تلك الجهود الحديثية التي بذلها مثل هؤلاء العلماء، وكذلك من الوفاء، والاحترام أن يطلع الإنسان على جهود هؤلاء العلماء، وإبراز مكانة عالم كبير من علماء الحديث



النبي، ودوره في خدمة السنة المطهرة، وسعادتي تكتمل بكل توجيهه، وتبنيه من أساتذتنا يدلني فيه على أخطائي وهفواتي في هذا البحث راجياً من الله القبول والإخلاص، وما كان من صواب فمن الله وحده، وما كان من خطأ، أو سهو، أو تقصير فمن نفسي أولاً، ومن الشيطان، والحمد لله أولاً، وآخراً، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً الى يوم الدين.

الكلمات المفتاحية: جهود، الامام، أبو شامة، الحديث، دراسة.

أسباب اختيار الموضوع

١. منزلة الإمام أبي شامة بين علماء الأمة، ومكانته في علم الحديث النبوي.
٢. عدم التعرض لجهود الإمام أبي شامة (رحمه الله) في دراسة الحديث النبوي الشريف، وأن الدراسات ركزت على الجانب الإقرائي، والنحوي الذي تميز به كذلك.
٣. إبراز الجانب الحديثي للإمام أبي شامة من خلال شهادة أهل العلم له، واثاره العلمية، وأسانيده.
٤. إبراز فضل هؤلاء الأئمة الذين قدموا للأمة الإسلامية جهوداً كبيرة في دراسة العلوم الإسلامية، ونشرها، ومنها علم الحديث النبوي الشريف، وحث جميع طلبة العلم على الاقتداء بهم، والاهتداء بسيرهم.

الدراسات السابقة



١. أبو شامة المقدسي (ت ٦٦٥هـ) دراسة في منهجه وموارده في تدوين أحداث عصره، رسالة ماجستير/ جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية.

٢. الإمام أبو شامة ومنهجه في كتابه إبراز المعاني، أطروحة دكتوراه، جامعة المدينة العالمية، كلية العلوم الإسلامية، ماليزيا.

منهج البحث:

١. جمع كل ما يتعلق بسيرته الشخصية، والعلمية، واهتماماته الحديثية من خلال الرجوع إلى كتب التراجم، والتاريخ.

٢. المنهج التحليلي المتعلق بالجهود التي بذلها في دراسة الحديث النبوي، وكثرة سماعه، واستخلاص ما يمكن الاستفادة منه.

المبحث الأول: سيرة الإمام أبي شامة الشخصية، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسمه وكنيته ولقبه

هو عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم بن عثمان بن أبي بكر بن عباس، أبو شامة المقدسي الاصل، الدمشقي، الشافعي، المقرئ، النحوي.

يُكنى بأبي القاسم، وهذه الكنية اتفقت عليها أغلب كتب المصادر التي ترجمت للإمام أبو شامة، وقيل: يكنى بأبي محمد^(١).

أما لقبه فهو المقدسي (بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال والسين المهملتين، وهذه النسبة إلى بيت المقدس)^(٢).

وعُرف واشتهر بأبي شامة، وهو ما لقب عليه؛ لأنه كان به شامة كبيرة فوق حاجبه الايسر^(٣).

المطلب الثاني: مولده

وُلد الامام ابو شامة المقدسي في نهاية القرن السادس الهجري، وتحديدًا سنة تسع وتسعين وخمسة للهجرة بدمشق، وهي المكان التي نشأ، ومكث بها، وتعلم منها^(٤).



المطلب الثالث: وفاته

توفي في التاسع عشر من شهر رمضان سنة ٦٦٥هـ، ودفن بمقابر باب كيسان خارج باب الفراديس في دمشق، وكان سبب وفاته دخول رجلان عليه يريدان طلب الفتيا منه على سؤال، فأخذوا يضربانه ضرباً شديداً لا يعرف ما السبب منه، ثم ذهبوا ولم يعرف من سلطهما عليه، فصبر، واحتسب إلى أن توفاه الله^(٥).

المبحث الثاني: سيرة الإمام أبي شامة العلمية، ويتضمن أربعة مطالب:

المطلب الأول: شيوخه

من خلال سعي الإمام أبي شامة، وسفره بين البلدان في طلب العلم؛ فقد سمع من كثير من العلماء، وروى عنهم، وفي هذا البحث نذكر قسماً من هؤلاء، ومن بينهم:

١. أحمد بن عبد الله العطار السلمي (ت: ٦١٥هـ) سمع منه صحيح البخاري.
٢. أبو البركات داود بن أحمد بن ملاعب (ت: ٦١٦هـ) سمع منه صحيح البخاري.
٣. عبد الجليل بن مندويه (ت: ٦١٦هـ) سمع منه صحيح البخاري.
٤. عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٦٢٠هـ).
٥. عبد الله بن أحمد موفق الدين ابن قدامة المقدسي (ت: ٦٢٠هـ).
٦. أبو عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي (ت: ٦٣١هـ).
٧. أبو عمرو عثمان بن الصلاح الشهرزوري الشافعي (ت: ٦٤٣هـ).
٨. أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر المعروف بابن الحاجب (ت: ٦٤٦هـ).
٩. عبد العزيز بن عبد السلام سلطان العلماء (ت: ٦٦٠هـ)^(١)، وغيرهم.

المطلب الثاني: تلاميذه

بلغ الإمام أبو شامة (رحمه الله) شهرة واسعة؛ فلقد كان عالماً، ومحدثاً كبيراً جعل طلبة العلم يرتحلون إليه، والسماع من مروياته، وكتبه، ونذكر قسماً من الذين درسوا على يديه، ومن أهمهم:



١. إبراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم، الإمام الخطيب برهان الدين، أبو إسحاق الجذامي الإسكندراني، المقرئ الشافعي (ت: ٧٠٢هـ).
٢. أحمد بن إبراهيم بن سباع شرف الدين أبو العباس الفزاري المصري ثم الدمشقي الشافعي (ت: ٧٠٥هـ).
٣. أحمد بن مؤمن الإمام شهاب الدين الأسعدي، المقرئ المجود المعروف باللبان (ت: ٧٠٦هـ).
٤. حسين بن سليمان بن فزارة الإمام، الفقيه شهاب الدين أبو عبد الله الكفري الدمشقي المقرئ الحنفي (ت: ٧١٩هـ).
٥. عبد الله بن عمر بن أبي بكر الطوسي الدمشقي الشافعي (ت: ٧٢١هـ).
٦. عبد الملك بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن أحمد الطوسي الدمشقي الشافعي، أخو عبد الله السابق.
٧. أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر بن محمود بن عثمان المزي الدمشقي المعروف بالحريري (ت: ٧٢٦هـ).
٨. إبراهيم بن يحيى بن أحمد أبو إسحاق الدمشقي الفزاري الحنفي المعروف بالكيال (ت: ٧٣٢هـ).
٩. محمد بن يوسف بن عبد الله بن رجاء بن فارس الزبيدي أبو عبد الله المؤذن الحوراني الشافعي (ت: ٧٣٨هـ) ^(٧)، وغيرهم.

المطلب الثالث: رحلاته وطلبه للعلم

ارتحل الإمام أبو شامة (رحمه الله) كثيراً في طلب العلم من أجل سماع كتب الأحاديث، وتحمل المشاق، والصعاب في سبيل الوصول إلى العلماء، والهدف من ذلك هو جمع الحديث النبوي، ونيل الأسانيد العالية، واكتساب الإجازات، والفوائد من أهل العلم. قال ابن خلدون: (الرحلة في طلب العلوم، ولقاء المشيخة مزيد كمال في التعلم؛ والسبب في ذلك أن البشر يأخذون معارفهم، وأخلاقهم وما ينتحلون به من المذاهب والفضائل تارة علماء،



وتعليماً، وإلقاءً، وتارةً محاكاةً، وتلقينا بالمباشرة، فعلى قدر كثرة الشيوخ يكون حصول الملكات، ورسوخها^(٨).

قرأ القرآن الكريم صغيراً، وحفظه، وهو دون عشر السنين، وكانت له همة عالية في دراسة، وتعلم القراءات العشر المتواترة، فقرأ القراءات بالروايات المتعددة، وأكملها سنة ٦١٦ هـ على الإمام العلامة أبي الحسن علي بن محمد السخاوي، إذ صحبه مدة إلى حين وفاته، وقرأ عليه العربية كذلك، وانتفع به^(٩).

رحل إلى المدينة المنورة والتقى الشيخ صفي الدين حسن بن أبي طالب البغدادي^(١٠). ورحل إلى الديار المصرية سنة ٦٢٨ هـ، فسمع بها الحديث النبوي، وله بضع وثلاثون سنة، واجتمع بكثير من شيوخ القاهرة، ودمياط، والاسكندرية، ثم أقام بدمشق وهو يطلب العلم، وكتب الكثير من العلوم، وله خط جيد متقن^(١١).

كان حريصاً على الاجتهاد في الأحكام المختلف فيها، فيفتي بما يراه أقرب إلى الحق، وإن كان خلاف مذهبه تبعاً للأدلة، ولا يكتب فتوى، أو نسخ كتاب، أو طبقة سماع إلا أرفد اسمه بكتابة عفا الله عنه^(١٢).

وكان ولي في آخر عمره مشيخة الإقراء بالتربة الأشرفية، ومشيخة الحديث بدار الحديث الأشرفية بدمشق بعد القاضي عماد الدين عبد الكريم بن الحرساني رحمه الله ودرس وأفتى^(١٣).

المطلب الرابع: مؤلفاته واثاره العلمية

صنف الإمام أبو شامة (رحمه الله) عدداً كبيراً من المؤلفات في شتى العلوم الإسلامية، التي كان لها قبول بين العلماء، ومرجعاً لكثير من الباحثين، وهذه المؤلفات تدل على سعة علم الإمام، وتبحره في العلوم، فقد أتقن الفقه، ودرس وأفتى، وكذلك كان بارعاً في علم العربية، وكثير من مؤلفاته لم تصل إلينا، وقد قمت بترتيب هذه المؤلفات بحسب تخصصاتها، مع بيان ما طبع منها، وما لم يطبع على ما يسر الله لي في ذلك.

مؤلفاته في القرآن وعلومه



١. ابراز المعاني من حرز الامانى المعروف بشرح الشاطبية^(١٤)، وقد طبع عدة طبعات أشهرها طبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بتحقيق محمود جادو.
٢. كتاب البسملة الأكبر، وكتاب البسملة الأصغر^(١٥)، وهو مطبوع.
٣. مفردات القراءة^(١٦).

٤. الوجيز في علوم تتعلق بالكتاب العزيز^(١٧)، وهو مطبوع.
٥. كتاب نور المسرى في تفسير آية الإسراء^(١٨)، وهو مطبوع.

مؤلفاته في الحديث وعلومه

١. شرح الحديث المقتفى في مبعث المصطفى^(١٩)، وهو مطبوع.
٢. شيوخ الحافظ البيهقي^(٢٠).

مؤلفاته في العقائد والأديان

١. المقاصد السنية في شرح الشيبانية^(٢١).
٢. الباعث على إنكار البدع والحوادث^(٢٢)، وهو مطبوع.
٣. ضوء القمر الساري إلى معرفة رؤية الباري^(٢٣)، وهو مطبوع.
٤. القصيدة الدامغة للفرقة الزائغة^(٢٤)، وهو مخطوط.
٥. الواضح الجلي في الرد على الحنبلي^(٢٥)، وهو مخطوط.
٦. المقاصد السنية في شرح الشيبانية في علم الكلام^(٢٦).
٧. المقاصد السنية في شرح القوائد النبوية، وهي القصيدة اللامية المشهورة بالشقراطية، وذات الأصول في مدح الرسول، وذات الدرر في معجزات سيد البشر، وذات القبول في مفاخر الرسول شرح القوائد النبوية للسخاوي^(٢٧)، وهو مطبوع.

مؤلفاته في الفقه وأصوله

١. الأصول من الأصول^(٢٨).
٢. تزويج الصغيرة^(٢٩).
٣. كتاب السواك وما أشبه ذلك^(٣٠).



٤. كتاب المؤمل^(٣١)، وهو مطبوع.

٥. المحقق من علم الأصول فيما يتعلق بأفعال الرسول^(٣٢)، وهو مطبوع.

مؤلفاته في التاريخ

١. الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، وكتاب الذيل عليهما^(٣٣)، وهو مطبوع.

٢. كشف حال بني عبيد^(٣٤).

٣. مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر^(٣٥).

٤. نزهة المقلتين في أخبار الدولتين: دولة علاء الدين السلجوقي، ودولة ابنه جلال الدين

خوارزمشاه^(٣٦)، وهو مطبوع.

مؤلفاته في اللغة

١. المقدمة في النحو^(٣٧).

٢. نظم مفصل الزمخشري^(٣٨).

٣. قصيدتان في وصف أفعال الحاج^(٣٩).

٤. إقامة الدليل الناسخ لجزء الفاسخ^(٤٠).

٥. شرح عروس السمر في منازل القمر^(٤١)، وهو مخطوط.

٦. شرح قصيدة البردة^(٤٢)، وهو مخطوط.

المبحث الثالث: جهوده في دراسة الحديث النبوي الشريف

المطلب الأول: كثرة اعتناؤه، وسماعه للحديث

من أعظم ما يتقرب به العبد إلى الله طلب الحديث، وسماعه، وحفظه، وتدارسه؛ لأن الأصل في تلقي الأحاديث هو السماع، وهي من الخصال التي يتميز بها أهل الإيمان، ومن بين هؤلاء الأئمة الذين كان لهم اهتمام بسماع الحديث هو الإمام أبو شامة (رحمه الله)؛ فقد اعتنى عناية كبيرة بدراسة الحديث، ورحل كثيراً من أجل سماع الحديث، وحبب إليه طلب الحديث سنة بضع وثلاثين وستمئة^(٤٣).



وهو ممن تلقى الأحاديث، وسمع عن النساء أيضاً، ولم يفرق في ذلك؛ فسمع أولاً من مسندة الشام كريمة بنت المحدث عبد الوهاب بن علي بن الخضر الشیخة المعمرة أم الفضل القرشية الزبيرية الدمشقية، التي تعرف ببنت الحقبیق (ت: ٦٤١هـ)، وكانت امرأة صالحة جلیلة لها نفس طويل إلى الغاية على الطلبة، ولا تضجر من التسمیع، وقد سمع منها صحیح البخاری بقراءته علیها^(٤٤).

وسمع صحیح البخاری أيضاً من عبد الجلیل بن مندویه، وداود بن ملاعب، وأحمد بن عبد الله العطار، وسمع "مسند الشافعي"، و"الدعاء" للمحاملي من الإمام الموفق ابن قدامة المقدسي، وسمع بمدينة الإسكندرية من أبي القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى^(٤٥).

وسمع من المحدث الإمام أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الكردي الشهرزوري المعروف بابن الصلاح كل ما يتعلق بعلم الحديث في دار الحديث الأشرفية^(٤٦).

ودرس الشيخ شهاب الدين أبو شامة المقدسي بدار الحديث الأشرفية بعد وفاة القاضي عماد الدين بن الحرساني، وحضر عنده القاضي شمس الدين ابن خلکان وجماعة من الفضلاء والأعيان، وذكر خطبة كتابه "المبعث"، وأورد الحديث بسنده ومتمته، وذكر فوائد كثيرة مستحسنة، ويقال: إنه لم يراجع شيئاً حتى أورد درسه^(٤٧).

وتولى مشيخة القراءة بالتربة الأشرفية، ومشيخة دار الحديث الأشرفية بدمشق^(٤٨).

المطلب الثاني: شهادة العلماء بأنه من الحفاظ المحدثين

سمع الإمام أبو شامة (رحمه الله) الحديث كثيراً، وأخذ عن كثير من الشيوخ حتى عدّ في الحفاظ، وقد وصفه العلماء بألقاب علمية تدلّ على مدى حفظه، ورتبته بين أهل الحديث؛ فمن اشتغل بعلم الحديث، وسماعه، وتحملته كان له نصيب كبير من ثناء العلماء، ومدحهم:

قال ابن الصابوني: كان فقيهاً فاضلاً، ذا فنون عديدة، قرأ القرآن الكريم بالروايات

وسمع الحديث عن كثير من الشيوخ، وانتفع منه خلق كثير^(٤٩).



وقال الذهبي: هو الإمام، العلامة، ذو الفنون، الفقيه، المقرئ، النحوي شهاب الدين، أبو القاسم، المقدسي الأصل، الدمشقي، الشافعي، قرأ بنفسه، وكتب الكثير من العلوم، وأتقن الفقه، ودرس، وأفتى، وبرع في فن العربية^(٥٠).

وقال السبكي: هو الشيخ، الإمام، أحد المحدثين المجتهدين^(٥١).

وقال الإمام ابن كثير: الشيخ، الإمام، العلامة، الحافظ، المحدث المعروف، والفقيه، المؤرخ، ذو الفنون المتنوعة، المقرئ النحوي^(٥٢).

قال ابن العماد الحنبلي: أبو شامة، العلامة المجتهد، المقدسي ثم الدمشقي الشافعي المقرئ النحوي المؤرخ، صاحب التصانيف^(٥٣).

وقال أيضاً: هو الشيخ الإمام، العلامة، الحجة، والحافظ ذو الفنون، كتب وألف، وكان أوجد زمانه^(٥٤).

والإمام أبو شامة هو إمام حافظ، ومحدث المعروف، وعلامة مجتهد ذو فنون، وعلوم كثيرة في شتى العلوم الإسلامية^(٥٥).

قال علم الدين البرزالي الحافظ عن الشيخ تاج الدين الفزاري: إنه كان يقول: بلغ الشيخ شهاب الدين أبو شامة مرتبة الاجتهاد^(٥٦).

ومما عُرض هذه الأقوال ندرك مدى سعة علم الإمام أبي شامة (رحمه الله)، ومنزلته بين العلماء، وقوة حفظه، وتمكنه في علم الحديث.

المطلب الثالث: أسانيده وإجازاته في الحديث النبوي

كان للإمام أبي شامة (رحمه الله) جهود في نيل الأسانيد، والإجازات العلمية الحديثية؛ لأنها تمثل الجهد الذي بذلوه في طلب العلم، وتميز العالم الذي يطلب العلم من العلماء، وبين الذي يأخذ العلم من بطون الكتب، والمصادر من دون الرجوع إلى أهل العلم، ومجالستهم، والإجازة شرف كبير يوصل طالب العلم إلى مشايخه، ومن أهم أسانيده:

أسانيده إلى كتاب صحيح الإمام البخاري



قال أبو شامة (رحمه الله): أخبرنا الشيخان البغداديان أبو القاسم أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق السلمي العطار وأبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب (رحمهما الله) قراءة عليهما وأنا أسمع سنة أربع عشرة وستمئة بدمشق، قالوا: أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي، أخبرنا أبو الحسن الداودي، أخبرنا أبو محمد بن حمويه، أخبرنا محمد بن يوسف بن مطر الفريري، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (رحمه الله)^(٥٧).

أسانيده إلى كتاب صحيح الإمام مسلم بن الحجاج

قال أبو شامة (رحمه الله): أنبأنا أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي بن المقرئ الطوسي في إجازته سنة تسع وستمئة، وأخبرنا عنه وعن غيره غير واحد قالوا: أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أخبرنا عبد الغافر بن محمد الفارسي، أخبرنا أبو أحمد الجلودي، أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، ثنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج^(٥٨).

المطلب الرابع: جهوده في شرح الحديث، وبيان غريبه، وذكر فوائده

كان للإمام أبي شامة (رحمه الله) جهود في شرح، وبيان غريب ألفاظ الحديث، والاعتناء بالمعنى العام، وما يستفاد منه الحديث، قال (رحمه الله): علوم الحديث ثلاثة أشرفها حفظ متونه، ومعرفة غريبها، وفقهها، والثاني حفظ أسانيده ومعرفة رجاله وتمييز صحيحه من سقيم، والثالث جمعه، وكتابته، وسماعه، وطلب العلو فيه، والرحلة إلى البلدان^(٥٩)، ومن أوضح ما يدل على ذلك كتابه شرح الحديث المقتفى في مبعث النبي المصطفى، فقد قام (رحمه الله) بشرح حديث بدء الوحي إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وبين الألفاظ الغريبة فيه، وما يستفاد منه:

فقد قال (رحمه الله) بعد إيراد الحديث: أصل الوحي في اللغة إعلام بسرعة في خفاء فتارة مباشرة، وتارة بإرسال، وتارة بإلهام، ثم قال وعلق الصبح: ضياؤه إذا انفلق، وتميز عن ظلمة الليل، وظهر نوره، وانبلج، ثم قال في شرح الحديث: وهذه الصفات الجليلة التي وصفت



بها خديجة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد وصف بها أيضاً صاحبه أبا بكر الصديق (رضي الله عنه) لما ترك المسلمون أرض مكة وخرجوا مهاجرين إلى أرض الحبشة^(٦٠). ويمكن أن نقول: إن الإمام أبا شامة (رحمه الله) كان حريصاً على بيان الألفاظ الغريبة في الحديث، وذكر أقوال العلماء في شرحه للحديث، كما إنه يهتم أيضاً بالجمع بين الأحاديث، والآيات، ودفع التعارض فيما بينها، ويذكر الفوائد والدروس التي يمكن استنباطها من الحديث، فقد قال (رحمه الله) بعد فراغه من شرح الحديث: وفي الحديث دليل على صحة الرؤيا، وأنها إذا كانت صادقة وقعت، وفيه دليل على أن الاعتزال، والخلوة أفرغ لقلب المتعبد، وأن مكارم الأخلاق وخصال الخير تقي مصارع السوء^(٦١)، ويلاحظ أن الإمام أبا شامة اهتم ببيان الألفاظ الغريبة في الحديث، ثم توسع في شرح الحديث، وذكر الفوائد المستفادة منه.



الخاتمة وأهم النتائج

من خلال هذا البحث في دراسة الجهود الحديثية للإمام أبي شامة المقدسي (رحمه الله) توصل الباحث الى النتائج الآتية:

١. يعد الإمام أبو شامة المقدسي (رحمه الله) واحداً من العلماء الذين كانت لهم جهود حديثية كبيرة، بالإضافة إلى دوره الكبير في خدمة القرآن الكريم، ونشر القراءات القرآنية المتواترة بين الناس.

٢. أهمية الجمع بين علم الحديث النبوي، وعلم القراءات القرآنية؛ لأن هذه العلوم مكملتا بعضهما بعضاً، وكلاهما مبني على دراسة السند، ومعرفة الرجال.

٣. الهمة العالية لدى علماء القراءات في تحصيل بقية العلوم المتعلقة بالشريعة، والتي من أهمها علم الحديث النبوي الشريف.

٤. تعد دمشق من البلاد العربية التي نشأ، وترى بها كثير من العلماء الذين أفنوا أعمارهم في خدمة العلوم الإسلامية.

٥. ينبغي لطالب العلم أن لا يشتغل بالحديث، وسماعه قبل أن يحفظ القرآن، ويعطيه اهتماماً خاصاً.

٦. حاجتنا إلى معرفة سير مثل هؤلاء العلماء الكبار، واقتناء آثارهم؛ فقد كان للعلم تأثير عظيم في نفوسهم.

٧. حث النساء على طلب العلم، والعناية بالحديث النبوي، والصبر على تحصيله ونفع الناس به، ولا سيما في هذا الزمن الذي نعيشه مع كثرة الملهيات فيه.

٨. رحلات الأئمة في طلب الحديث، وسماعه كان لها الأثر الكبير في حفظ السنة النبوية، وانتشارها بين المسلمين.

٩. الواجب على علماء الحديث، والمنشغلين به في زماننا أن يؤدوا واجب الأمانة التي تحملوها عن مشايخهم، وإحياء حلقات سماع حديث النبي (صلى الله عليه وسلم) في المساجد، والمراكز القرآنية، ونشر روح المحبة، والتسامح بين المسلمين.



١٠. كان للإمام أبي شامة (رحمه الله) جهود في الحديث، وعلومه لكنها لم تبرز؛ لانشغاله بعلم القراءات، واهتمامه بها.

هوامش البحث

- (١) ينظر: تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي (٤/ ١٦٨)، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: ٣٦١)، غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٣٦٥)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٦/ ٢٢٥).
- (٢) الأنساب للسمعاني (١٢/ ٣٨٩).
- (٣) ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٣٦٥).
- (٤) ينظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: ٣٦١).
- (٥) ينظر: تاريخ الإسلام (١٥/ ١١٥)، فوات الوفيات (٢/ ٢٧٠)، غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٣٦٦).
- (٦) ينظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: ٣٦١)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٨/ ١٦٥)، غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٣٦٥)، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي (٧/ ١٦٥).
- (٧) ينظر: تاريخ الإسلام (١٥/ ١١٥)، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: ٤٠١)، المعجم المختص بالمحدثين (ص: ٧)، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (١/ ٢٨٢).
- (٨) تاريخ ابن خلدون (١/ ٧٤٤).
- (٩) ينظر: تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب (ص: ٧٧)، غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٣٦٥).
- (١٠) ينظر: الذيل على الروضتين: ص ١٤٣.
- (١١) ينظر: طبقات الشافعيين (ص: ٨٩٠)، الذيل على الروضتين ص ٣٧.
- (١٢) ينظر: الذيل على الروضتين: ص ٤٠.



- (^{١٣}) ينظر: طبقات الحفاظ للسيوطي (ص: ٥١٠).
- (^{١٤}) ينظر: هدية العارفين (١/ ٥٢٥).
- (^{١٥}) ينظر: فوات الوفيات (٢/ ٢٧٠).
- (^{١٦}) ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٣٦٥)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (٢/ ١٧٧٣).
- (^{١٧}) ينظر: فوات الوفيات (٢/ ٢٧٠).
- (^{١٨}) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٨/ ١٦٥).
- (^{١٩}) ينظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: ٣٦٢).
- (^{٢٠}) المصدر السابق.
- (^{٢١}) ينظر: إيضاح المكنون (٤/ ٢٣١).
- (^{٢٢}) ينظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: ٣٦٢)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (١/ ٢١٨).
- (^{٢٣}) ينظر: تاريخ الإسلام (١٥/ ١١٤)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (٢/ ١٠٨٨).
- (^{٢٤}) ينظر: الذيل على الروضتين: ص ٣٩.
- (^{٢٥}) الذيل على الروضتين: ص ٣٩.
- (^{٢٦}) ينظر: إيضاح المكنون (٤/ ٢٣١).
- (^{٢٧}) ينظر: تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي (٤/ ١٦٨)، هدية العارفين (١/ ٥٢٥)، المدائح النبوية حتى نهاية العصر المملوكي (ص: ٥٢٢).
- (^{٢٨}) ينظر: هدية العارفين (١/ ٥٢٥).
- (^{٢٩}) ينظر: البحر المحيط في أصول الفقه (٨/ ٣٥٤).
- (^{٣٠}) ينظر: المعجم المفهرس = تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنتهية (ص: ٤٠٦).
- (^{٣١}) ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٣٦٥).
- (^{٣٢}) ينظر: تاريخ الإسلام ١٥/ ١١٤.
- (^{٣٣}) ينظر: تاريخ الإسلام (١٥/ ١١٤).
- (^{٣٤}) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٨/ ١٦٥).
- (^{٣٥}) ينظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: ٣٦٢).
- (^{٣٦}) ينظر: الأعلام للزركلي: (٣/ ٢٩٩).
- (^{٣٧}) ينظر: فوات الوفيات: (٢/ ٢٧٠).
- (^{٣٨}) ينظر: تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي (٤/ ١٦٨).
- (^{٣٩}) ينظر: ذيل مرآة الزمان: ٢/ ٣٦٨.
- (^{٤٠}) الذيل على الروضتين: ص ٣٩.
- (^{٤١}) ينظر: الذيل على الروضتين: ٤٠.



- (^{٤٢}) ينظر: هدية العارفين: (١ / ٥٢٥).
- (^{٤٣}) ينظر: إبراز المعاني من حرز الأمانى: (ص: ٧٦٧).
- (^{٤٤}) ينظر: الذيل على الروضتين: ١٧٣، تاريخ الإسلام: (١٤ / ٣٩٢).
- (^{٤٥}) ينظر: تاريخ الإسلام ت بشار: (١٥ / ١١٤)، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: (ص: ٣٦٢)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: (٨ / ١٦٥).
- (^{٤٦}) ينظر: الذيل على الروضتين: ١٧٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه: (٢ / ١١٤).
- (^{٤٧}) ينظر: البداية والنهاية ١٧/٤٥٤.
- (^{٤٨}) ينظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه: (٢ / ١٣٤)، الدارس في تاريخ المدارس: (١ / ١٨).
- (^{٤٩}) ينظر: تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب: (ص: ٧٧)
- (^{٥٠}) ينظر: تاريخ الإسلام: (١٥ / ١١٤)
- (^{٥١}) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: (٨ / ١٦٥).
- (^{٥٢}) ينظر: البداية والنهاية: (١٧ / ٤٧٣)، طبقات الشافعيين: (ص: ٨٨٩).
- (^{٥٣}) ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب: (٧ / ٥٥٣).
- (^{٥٤}) ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء: (١ / ٣٦٥)
- (^{٥٥}) ينظر: تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي: (٤ / ١٦٨)، طبقات الشافعيين: (ص: ٨٨٩)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: (٦ / ٢٢٥)، طبقات الحفاظ للسيوطي: (ص: ٥١٠).
- (^{٥٦}) ينظر: إبراز المعاني من حرز الأمانى: (ص: ٧٦٧).
- (^{٥٧}) ينظر: شرح الحديث المقتفى في مبعث النبي المصطفى (ص: ٥٦).
- (^{٥٨}) المصدر السابق.
- (^{٥٩}) ينظر: فهرس الفهارس ١/٧٣.
- (^{٦٠}) ينظر: شرح الحديث المقتفى في مبعث النبي المصطفى ص: ٦٧، ٨٤، ١٤٦.
- (^{٦١}) ينظر: المصدر السابق: ص ١٧٦.



المصادر والمراجع

١. إبراز المعاني من حرز الأمانى، أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (ت:٦٦٥هـ)، دار الكتب العلمية.
٢. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت:١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشرة، ٢٠٠٢م.
٣. الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت:٥٦٢هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.
٤. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت:١٣٩٩هـ)، عني بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقيا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسي، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان.
٥. البحر المحيط في أصول الفقه، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت:٧٩٤هـ)، دار الكتبي، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.



٦. البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت:٧٧٤هـ)، المحقق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٧. تاريخ ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي (ت:٨٠٨هـ)، المحقق: خليل شحادة، دار الفكر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٨. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، المحقق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
٩. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م.
١٠. تذكرة الحفاظ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
١١. تراجم رجال القرنين السادس والسابع المعروف بالذيل على الروضتين، الحافظ شهاب الدين ابي محمد عبد الرحمن بن اسماعيل المعروف بأبي شامة (ت:٦٥٦هـ) راجع أصله: عزت العطار، دار الجيل، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٧٤م.
١٢. تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب، محمد بن علي بن محمود، أبو حامد، جمال الدين المحمودي (ت:٦٨٠هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.
١٣. الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي البستي (ت:٣٥٤هـ)، طبع بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣.



١٤. الدارس في تاريخ المدارس، عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي (ت: ٩٢٧هـ)، المحقق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
١٥. ذيل التقييد في رواية السنن والأسانيد، محمد بن أحمد بن علي تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (ت: ٨٣٢هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
١٦. ذيل مرآة الزمان، قطب الدين أبو الفتح موسى بن محمد اليونيني (ت: ٧٢٦هـ)، بعناية: وزارة التحقيقات الحكيمة والأمور الثقافية للحكومة الهندية، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
١٧. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت: ١٠٨٩هـ)، المحقق: محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
١٨. شرح الحديث المقتفى في مبعث النبي المصطفى، أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (ت: ٦٦٥هـ)، المحقق: جمال عزون، مكتبة العمرين العلمية - الشارقة - الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م.
١٩. طبقات الحفاظ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ.
٢٠. طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ.
٢١. طبقات الشافعية، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (ت: ٨٥١هـ)، المحقق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.



٢٢. طبقات الشافعيين، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: د. أحمد عمر هاشم، د. محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
٢٣. غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ)، مكتبة ابن تيمية، الطبعة: الأولى، ١٣٥١هـ.
٢٤. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات، محمد عبد الحی بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (ت: ١٣٨٢هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي - بيروت.
٢٥. فوات الوفيات، محمد بن شاکر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاکر بن هارون بن شاکر الملقب بصلاح الدين (ت: ٧٦٤هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٧٣م.
٢٦. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت: ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى - بغداد، ١٩٤١م.
٢٧. المدائح النبوية حتى نهاية العصر الملوكي، د. محمود سالم محمد، دار الفكر - دمشق، الطبعة: الأولى - ١٤١٧هـ.
٢٨. المعجم المختص بالمحدثين، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: د. محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٢٩. المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد شكور الميادين، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.



٣٠. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
٣١. المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت: ٨٧٤هـ)، المحقق: د. محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٣٢. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجلييلة في مطبعتها البهية استانبول، ١٩٥١م.

Sources and References



- 1) Ibrha' al-Ma'ani min Hirs al-Amani" (Exposing the Meanings of the Amulets), Abu al-Qasim Shihab al-Din Abd al-Rahman ibn Ismail ibn Ibrahim al-Maqdisi al-Dimashqi, known as Abu Shama (d. ٦٦٥AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
- 2) Al-A'lam" (The Notables), Khair al-Din ibn Mahmoud ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris, al-Zarkali al-Dimashqi (d. ١٣٩٦AH), Dar al-Ilm lil-Malayin, ١٥th Edition, ٢٠٠٢AD.
- 3) Al-Ansab, Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour Al-Tamimi Al-Sam'ani Al-Marwazi, Abu Saad (d. ٥٦٢AH), edited by: Abdul Rahman bin Yahya Al-Mu'alimi Al-Yemeni and others, Ottoman Encyclopedia Council, Hyderabad, Edition: First, ١٣٨٢AH - ١٩٦٢AD.
- 4) Explaining the Hidden in the Appendix to Kashf al-Zunun, Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim al-Babani al-Baghdadi (d. ١٣٩٩ AH), corrected and printed according to the author's copy by: Muhammad Sharaf al-Din al-Taqaya, head of religious affairs, and teacher Rifat Bilka al-Kilisi, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut - Lebanon.
- 5) Al-Bahr Al-Muhit fi Usul Al-Fiqh, Abu Abdullah Badr Al-Din Muhammad ibn Abdullah ibn Bahadur Al-Zarkashi (d. 794 AH), Dar Al-Kutbi, First Edition, 1414 AH - 1994 AD.
- 6) Al-Bidayah wa Al-Nihayah, Abu Al-Fida Ismail ibn Umar ibn Katheer Al-Qurashi Al-Basri then Al-Dimashqi (d. 774 AH), Edited by Abdullah ibn Abdul Mohsen Al-Turki, Dar Hijr, First Edition, 1418 AH - 1997 AD.
- 7) The History of Ibn Khaldun, Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Muhammad, Ibn Khaldun Abu Zayd, Wali al-Din al-Hadrami al-Ishbili (d. 808 AH), edited by Khalil Shahada, Dar al-Fikr, Beirut, second edition, 1408 AH - 1988 AD.
- 8) The History of Islam and the Deaths of Famous Figures and Notables, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by Omar Abd al-



Salam al-Tadmuri, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, second edition, 1413 AH - 1993 AD.

9) History of Islam and the Deaths of Famous Figures and Personalities, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by Dr. Bashar Awad Marouf, Dar al-Gharb al-Islami, First Edition, 2003.

10) Tadhkirat al-Huffaz, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, First Edition, 1419 AH - 1998 AD.

11) Biographies of the Men of the Sixth and Seventh Centuries, known as The Appendix to the Two Gardens, by Hafiz Shihab al-Din Abu Muhammad Abd al-Rahman ibn Ismail, known as Abu Shama (d. ٦٥٦AH). See the original: Izzat al-Attar, Dar al-Jeel, Beirut, second edition, .١٩٧٤

12) Supplement to the Completion of the Completion of Genealogies, Names, and Titles, by Muhammad ibn Ali ibn Mahmud, Abu Hamid, Jamal al-Din al-Mahmoudi (d. ٦٨٠AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.

13) Al-Thiqat, Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad ibn Hibban ibn Muadh ibn Ma'bad, Al-Tamimi, Abu Hatim, Al-Darimi Al-Busti (d. ٣٥٤ AH), printed with the assistance of the Ministry of Education for the Indian High Government under the supervision of: Dr. Muhammad Abd Al-Mu'id Khan, Director of the Ottoman Encyclopedia, the Ottoman Encyclopedia in Hyderabad, Deccan, India, Edition: First, ١٣٩٣AH = .١٩٧٣

14) The Student in the History of Schools, Abdul Qadir bin Muhammad Al-Naimi Al-Dimashqi (d. ٩٢٧AH), Researcher: Ibrahim Shams Al-Din, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Edition: First ١٤١٠AH - ١٩٩٠ AD.

15) The End of the Restriction on the Narrators of the Sunnah and the Chains of Transmission, Muhammad bin Ahmad bin Ali Taqi al-Din, Abu



al-Tayyib al-Makki al-Hasani al-Fasi (d. ٨٣٢AH), Researcher: Kamal Youssef al-Hout, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, Edition: First, ١٤١٠AH/ ١٩٩٠AD.

16) Dhayl Mirat al-Zaman, Qutb al-Din Abu al-Fath Musa ibn Muhammad al-Yunini (d. ٧٢٦AH), edited by the Ministry of Judicial Investigations and Cultural Affairs of the Indian Government, Dar al-Kitab al-Islami, Cairo, second edition, ١٤١٣AH - ١٩٩٢AD.

17) Shathrat al-Dhahab fi Akhbar Man Dhahab, Abd al-Hayy ibn Ahmad ibn Muhammad ibn al-Imad al-Akri al-Hanbali, Abu al-Falah (d. ١٠٨٩AH), edited by Mahmoud al-Arna'ut, Dar Ibn Kathir, Damascus, first edition, ١٤٠٦AH - ١٩٨٦AD.

18) Explanation of the Hadith Al-Muqtafa on the Mission of the Chosen Prophet, Abu al-Qasim Shihab al-Din Abd al-Rahman ibn Ismail ibn Ibrahim al-Maqdisi al-Dimashqi, known as Abu Shama (d. ٦٦٠AH), edited by Jamal Azzoun, Al-Omrain Scientific Library - Sharjah, UAE, First Edition, ١٤٢٠AH / ١٩٩٩AD.

19) Classes of Hadith Scholars, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. ٩١١AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, First Edition, ١٤٠٣AH.

20) The Great Classes of the Shafi'is, Taj al-Din Abd al-Wahhab ibn Taqi al-Din al-Subki (d. ٧٧١AH), edited by: Dr. Mahmoud Muhammad al-Tanahi, Dr. Abd al-Fattah Muhammad al-Hilu, Dar Hijr, second edition, ١٤١٣AH

21) The Classes of the Shafi'is, Abu Bakr ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Umar al-Asadi al-Shahbi al-Dimashqi, Taqi al-Din ibn Qadi Shabah (d. ٨٥١AH), edited by: Dr. al-Hafiz Abd al-Alim Khan, Alam al-Kutub - Beirut, first edition, ١٤٠٧AH.

22) The Classes of the Shafi'is, Abu al-Fida Ismail ibn Umar ibn Kathir al-Qurashi al-Basri al-Dimashqi (d. ٧٧٤AH), edited by Dr. Ahmad Umar



Hashim, Dr. Muhammad Zainhum Muhammad Azab, Library of Religious Culture, ١٤١٣AH - ١٩٩٣AD.

23) The Ultimate Goal in the Classes of the Reciters, Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (d. ٨٣٣AH), Ibn Taymiyyah Library, first edition ١٣٥١AH.

24) Index of Indexes and Proofs, Dictionary of Dictionaries, Sheikhs, and Chains of Transmission, Muhammad Abd al-Hayy ibn Abd al-Kabir ibn Muhammad al-Hasani al-Idrisi, known as Abd al-Hayy al-Kattani (d. ١٣٨٢AH), edited by Ihsan Abbas, Dar al-Gharb al-Islami - Beirut.

25) Deaths of Obituaries, Muhammad ibn Shakir ibn Ahmad ibn Abd al-Rahman ibn Shakir ibn Harun ibn Shakir, nicknamed Salah al-Din (d. ٧٦٤AH), edited by Ihsan Abbas, Dar Sadir - Beirut, First Edition, ١٩٧٣ AD.

26) Kashf al-Zunun 'an Asmi' al-Kutub wa al-Funun, Mustafa ibn Abdullah Katib Jalabi al-Qustantini, better known as Haji Khalifa or Hajj Khalifa (d. ١٠٦٧AH), Al-Muthanna Library - Baghdad, ١٩٤١AD.

27) Al-Madah al-Nabawiyyah (Praises to the Prophet until the End of the Royal Era), Dr. Mahmoud Salem Muhammad, Dar al-Fikr - Damascus, First Edition - ١٤١٧AH.

28) The Specialized Dictionary of Hadith Scholars, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. ٧٤٨AH), edited by Dr. Muhammad al-Habib al-Hayla, Al-Siddiq Library, Taif, First Edition, ١٤٠٨AH - ١٩٨٨AD.

29) The Indexed Dictionary or the Extraction of the Chains of Transmission of Famous Books and Scattered Parts, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (d. ٨٥٢AH), edited by Muhammad Shukur al-Mayadini, Al-Risala Foundation - Beirut, First Edition, ١٤١٨AH - ١٩٩٨AD.

30) Knowledge of the Great Readers of the Classes and Eras, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz



al-Dhahabi (d. ٧٤٨AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, first edition ١٤١٧AH - ١٩٩٧AD.

31) The Pure and Complete Source after the Comprehensive, Yusuf ibn Taghri Bardi ibn Abdullah al-Dhahiri al-Hanafi, Abu al-Mahasin, Jamal al-Din (d. ٨٧٤AH), edited by Dr. Muhammad Muhammad Amin, Egyptian General Book Authority.

32) Hadiyyat al-Arifin: The Names of Authors and the Works of Compilers, Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim al-Babani al-Baghdadi (d. ١٣٩٩AH), carefully printed by the Agency of the Noble Knowledge in its beautiful printing press, Istanbul, ١٩٥١AD.

al-Maṣādir wa-al-marāji'



.) Ibrāz al-ma‘ānī min Ḥirz al-amānī, Abū al-Qāsim Shihāb al-Dīn ‘Abd al-Raḥmān ibn Ismā‘īl ibn Ibrāhīm al-Maqdisī al-Dimashqī al-ma‘rūf bi-Abī Shāmāh (t : 665h), Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah.

ʔ .al-A‘lām, Khayr al-Dīn ibn Maḥmūd ibn Muḥammad ibn ‘Alī ibn Fāris, al-Ziriklī al-Dimashqī (t : 1396h), Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn, al-Ṭab‘ah : al-khāmisah ‘ashrah, 2002M.

.ʕ al-ansāb, ‘Abd al-Karīm ibn Muḥammad ibn Manṣūr al-Tamīmī al-Sam‘ānī al-Marwazī, Abū Sa‘d (t : 562h), al-muḥaqqiq : ‘Abd al-Raḥmān ibn Yaḥyá al-Mu‘allimī al-Yamānī wa-ghayrihi, Majlis Dā‘irat al-Ma‘ārif al-‘Uthmānīyah, Ḥaydar Ābād, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1382h-1962M.

.ġ Īdāḥ al-maknūn fī al-Dhayl ‘alá Kashf al-ẓunūn, Ismā‘īl ibn Muḥammad Amīn ibn Mīr Salīm Bābānī al-Baghdādī (t : 1399h), ‘uniya bi-taṣḥīḥihi wa-ṭab‘ihi ‘alá nuskhah al-mu‘allif : Muḥammad Sharaf al-Dīn bāltqāyā ra‘īs umūr al-Dīn, wa-al-mu‘allim Rif‘at Bīlkih alklyśá, Dār lḥyá‘ al-Turāth al-‘Arabī, Bayrūt – Lubnān.

.° al-Baḥr al-muḥīṭ fī uṣūl al-fiqh, Abū ‘Abd Allāh Badr al-Dīn Muḥammad ibn ‘Abd Allāh ibn Bahādur al-Zarkashī (t : 794h), Dār al-Kutubī, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1414h-1994m.

.ʕ al-Bidāyah wa-al-nihāyah, Abū al-Fidā’ Ismā‘īl ibn ‘Umar ibn Kathīr al-Qurashī al-Baṣrī thumma al-Dimashqī (t : 774h), al-muḥaqqiq : ‘Abd Allāh ibn ‘Abd al-Muḥsin al-Turkī, Dār Hajar, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1418h-1997m.

.ʔ Tārīkh Ibn Khaldūn, ‘Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Muḥammad, Ibn Khaldūn Abū Zayd, Walī al-Dīn al-Ḥaḍramī al-Ishbīlī (t : 808h), al-muḥaqqiq : Khalīl Shihādah, Dār al-Fikr, Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-thānīyah, 1408h-1988m.

.^ Tārīkh al-Islām wa-wafayāt al-mashāhīr wa-al-a‘lām, Shams al-Dīn Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ‘Uthmān ibn qāymāz al-Dhahabī (t : 748h), al-muḥaqqiq : ‘Umar ‘Abd al-Salām al-Tadmurī, Dār al-Kitāb al-‘Arabī, Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-thānīyah, 1413h-1993M.



٩. Tārīkh al-Islām wawafyāt al-mashāhīr wāl'īlām, Shams al-Dīn Abū 'Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn 'Uthmān ibn qāymāz al-Dhahabī (t : 748h), al-muḥaqqiq : al-Duktūr Bashshār 'Awwād Ma'rūf, Dār al-Gharb al-Islāmī, al-Ṭab'ah : al-ūlā, 2003m.

١٠. Tadhkirat al-ḥuffāz, Shams al-Dīn Abū 'Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn 'Uthmān ibn qāymāz al-Dhahabī (t : 748h), Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, Bayrūt, Lubnān, al-Ṭab'ah al-ūlā, 1419h-1998M.

١١. tarājim rijāl al-qarnayn al-sādis wa-al-sābi' al-ma'rūf bāldhyl 'alā al-rawḍatayn, al-Ḥāfiẓ Shihāb al-Dīn Abī Muḥammad 'Abd al-Raḥmān ibn Ismā'īl al-ma'rūf bi-Abī Shāmāh (t : 656h) rāja'a aṣlahu : 'Izzat al-'Aṭṭār, Dār al-Jīl, Bayrūt, al-Ṭab'ah al-thāniyah, 1974m.

١٢. Takmilat Ikmal al-Ikmal fī al-ansāb wa-al-asmā' wa-al-alqāb, Muḥammad ibn 'Alī ibn Maḥmūd, Abū Ḥāmid, Jamāl al-Dīn al-Maḥmūdī (t : 680h), Dār al-Kutub al'Imy-byrwt-Lubnān.

١٣. al-thiqāt, Muḥammad ibn Ḥibbān ibn Aḥmad ibn Ḥibbān ibn Mu'ādh ibn Ma'bad, al-Tamīmī, Abū Ḥātim, al-Dārimī albusty (t : 354h)

١٤. al-Dāris fī Tārīkh al-Madāris, 'Abd al-Qādir ibn Muḥammad al-Nu'aymī al-Dimashqī (t : 927h), al-muḥaqqiq : Ibrāhīm Shams al-Dīn, Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, al-Ṭab'ah : al-ūlā 1410h-1990m.

15. Dhayl al-Taqqīd fī ruwāt al-sunan wa-al-asānīd, Muḥammad ibn Aḥmad ibn 'Alī Taqī al-Dīn, Abū al-Ṭayyib al-Makkī al-Ḥasanī al-Fāsī (t : 832h), al-muḥaqqiq : Kamāl Yūsuf al-Ḥūt, Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, Bayrūt, Lubnān, al-Ṭab'ah : al-ūlā, 1410h-1990m.